المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2014

NS 38

المادة	التفسير والحديث	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل : مسلك اللغة العربية	المعامل	4

التفسير:(10نقط)

أولا: مما يمتاز به إيمان المسلم اعتقاده بأن الله تعالى خلق السموات والأرض وما فيها من آيات الجمال والجلال، وسوى بين بني آدم في أصل الخلقة...

أ - قال تعالى في سورة الحجر:

﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ (16) وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ (17) إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ (18) وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ (19) وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ (20) ﴾

ب - قال تعالى في سورة الزخرف:

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ (9) الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (10) وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ (11) ﴾

ج - قال تعالى في سورة الحجرات:

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13) ﴾

1. واصل كتابة النص(ب) إلى قوله Y: ﴿ لَمُنْقَلِبُونَ ﴾.
2. اشرح: استرق السمع - موزون- بقدر .
3. اذكر سبباً لنزول الآية 13 من سورة الحجرات.
4. استخرج من النص (أ) مظاهر الجمال في السماء والأرض.
5. ماذا يستفيد المسلم في حياته من جمالية السماء والأرض؟
6. بين من النص (ب) تناقض المشركين مع أنفسهم.
7. وظف الآية 13 من سورة الحجرات لبيان ما يأتي:
   أ - الغاية من تقسيم الله الناس إلى شعوب وقبائل.
   ب- ما يترتب على اعتبار التقوى أساس التفاضل بين الناس. أيد جوابك بحديث نبوي.
   ج- مبدأين أساسين من المبادئ الإنسانية اللذين أقرهما الإسلام.....(6ن)

ثانيا: من الأحكام الذي تضمنتها سورة المائدة: وجوب الوفاء بالعقود - حلية بهيمة الأنعام - إباحة طعام أهل الكتاب...

1. ماذا يشترط في العقود التي يعقدها المسلم على نفسه؟ استدل على ذلك بحديث نبوي.
2. بم قيد الله تعالى حلية بهيمة الأنعام؟
3. لماذا رخص الله تعالى للمسلمين في أكل ذبائح أهل الكتاب والتزوج بنسائهم؟
4. ما السر في ذكر الله I للمحصنات المؤمنات في معرض حديثه عن المحصنات الكتابيات؟
5. ماذا تستخلص من ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ المائدة:؟.....(4ن)

الحديث:(10نقط)

أولا:

- اكتب حديث أبي هريرة τ في وجوب إخلاص العمل والتحذير من الرياء.....(1ن)

ثانيا:

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ε قَالَ: « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا »

أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأقضية، باب بيان خير الشهود.

inscription.ma

عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ τ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللهِ ε رَجُلا مِنَ الأَسْدِ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ اللُّتْبِيَّةِ - قَالَ عَمْرٌو وَابْنُ أَبِي عُمَرَ: - عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا لِي، أُهْدِيَ لِي، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ε عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: « مَا بَالُ عَامِلٍ أَبْعَثُهُ، فَيَقُولُ: هَذَا لَكُمْ، وَهَذَا أُهْدِيَ لِي، أَفَلا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ، أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ، حَتَّى يَنْظُرَ أَيُهْدَى إِلَيْهِ أَمْ لا؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لا يَنَالُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةٌ تَيْعِرُ »، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتَيْ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: « اللهُمَّ، هَلْ بَلَّغْتُ؟ » مَرَّتَيْنِ.

أخرجه بهذا اللفظ مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب: تحريم هدايا العمال.

❶ ترجم لأبي حميد الساعدي.

❷ لماذا كان المبادر إلى أداء الشهادة خير الشهداء؟

❸ لشهادة الشهود مكانة كبرى في القضاء:

أ - ما حكم أداء الشهادة لمن تحملها ودعي إليها؟

ب- استدل بحديث نبوي على خطورة شهادة الزور .

ج - اذكر المقاصد النبيلة لإقامة الشهادة.

❹ استنتج المقصد النبوي من محاسبة ابن اللتبية.

❺ اذكر العواقب الوخيمة للخيانة على الفرد. ..... (4.25ن)

ثالثا:

عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ τ، عَنِ النَّبِيِّ ε قَالَ: « مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الهُدَى وَالعِلْمِ، كَمَثَلِ الغَيْثِ الكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ، قَبِلَتِ المَاءَ، فَأَنْبَتَتِ الكَلأَ وَالعُشْبَ الكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ، أَمْسَكَتِ المَاءَ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لاَ تُمْسِكُ مَاءً وَلاَ تُنْبِتُ كَلأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ».

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب فضل من علم وعلم.

❶ اشرح: نقية – من لم يرفع بذلك رأسا.

❷ حدد من الحديث أصناف الناس ومواقفهم مما جاء به الرسول ε من الهدى والعلم.

❸ بين أهمية العلم النافع انطلاقا من تمثيل الرسول ε له بالغيث الكثير الذي يصيب الأرض النقية.

❹ أذكر مخاطر تولي الجهلة أمر الفتوى مع التعليل. ..... (4.75ن)

20

inscription.ma

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2014

NR 38

المادة	التفسير والحديث	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل : مسلك اللغة العربية	المعامل	4

التفسير:

أولا:

❶ قال تعالى في سورة الزخرف: ﴿ [illegible] ﴾ (1ن)

❷ - استرق السمع: اختلس وسرق السمع، والمراد به: الاستماع إلى المتحدث خفية.
- موزون: مقدر بميزان الحكمة. - بقدر: بمقدار تقتضيه الحكمة والمصلحة. (0.75ن)

❸ يقبل كل سبب من أسباب النزول الموجودة بالصفحة 71 من الكتاب المدرسي. (0.5ن)

❹ مظاهر الجمال في السماء: تزيينها بالنجوم بجميع أنواعها، والبروج المختلفة الأشكال والأضواء.
مظاهر الجمال في الأرض: خلقها ممهدة، وفيها رواسي راسخة، توفرها على كل أنواع الزروع والثمار المقدر ة بميزان معلوم ومقدار محدد. (1 ن)

❺ يستفيد المسلم: أن يجعل حياته مبنية على الجمال في الظاهر والباطن تأسيا بسنة الله في الكون. (0.25ن)

❻ اعترافهم بأن الله خالق كل شيء بما في ذلك السموات والأرض ، وهم مع ذلك يعبدون معه غيره من الأصنام والأوثان. (0.25ن)

❼ أ - الغاية من تقسيم الله الناس إلى شعوب و قبائل: التعارف والتعاون والوئام لا التناحر والخصام مادام الجميع ينحدر من أصل واحد. (0.25ن)
ب - يترتب على ذلك: انتفاء الحسب والنسب والعنصرية والقبلية والإقليمية، وتحقيق الرفعة والقرب من الله.
قَالَ: ε: « أَلا إِنَّ آلَ أَبِي، يَعْنِي فُلانًا، لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ، إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ » (1ن)
ج - مبدأ الأخوة الإنسانية باعتبار أن البشر من أصل واحد.
- مبدأ المساواة الإنسانية: فالإسلام يحترم الإنسان ويكرمه من حيث هو إنسان من أي سلالة كان، ومن أي لون كان، من غير تفرقة بين عنصر وعنصر، وبين قوم وقوم. (1ن)

ثانيا:

❶ يشترط فيها أن تكون موافقة للشرع، وإلا فيكون عقدها باطلا وتنفيذها ممنوعا، قال ε: **« مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ شرط »** (1ن)

❷ قيد الله حلية بهيمة الأنعام: بقوله: ﴿ إلا ما يتلى عليكم ﴾ وهي المحرمات الواردة في قوله سبحانه: ﴿ **حرمت عليكم الميتة ... الآية** ﴾، وكذلك بقوله Y: ﴿ **غير محلي الصيد وأنتم حرم** ﴾ أي أحلت لكم بهيمة الأنعام حالة كونكم غير محلي الصيد في الإحرام، فيحرم الصيد على من كان محرما بالحج والعمرة ، أو كان موجودا في الحرم المكي والمدني ولو لم يكن محرما. (1ن)

❸ لأنهم على دين إلهي يلتقون مع المسلمين في الإيمان ببعض المبادئ الأساسية من الاعتراف بالله، والإيمان بالرسل وباليوم الآخر، وما فيه من حساب وعقاب، ويتبعون في شؤونهم أحكاما مستندة للوحي الإلهي، وفي ذلك أيضا إظهار بأن ديننا هو دينهم في أسمى معانيه وأكمل صوره، مبرأ من البدع والأباطيل والأوثان. (1ن)

❹ إيماء إلى أنهن أولى بالمؤمنين من محصنات أهل الكتاب. (0.25ن)

❺ المعاصي قد تقود إلى الكفر ـ بطلان ثواب أعمال من جحد أحكام الله وشرائعه وكفر بأصول الإيمان وفروعه ـ الخسران في الآخرة لمن كفر بالإيمان (0.75ن)

الحديث:

أولا:

inscription.ma

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ت، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ع يَقُولُ: **« إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لأَنْ يُقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ، وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ، وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلاَّ أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ: هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ »**..... (1ن)

ثانيا:

❶ أبو حميد الساعدي الأنصاري، من فقهاء الصحابة، روى عن جابر، وعروة بن الزبير... وقع له في مسند بقية بن مخلد من مسند الإمام أحمد 26 حديثا. توفي سنة 60 هـ..... (0.5ن)

❷ لأن هذا التصرف من الشاهد يعبر عن مدى حبه الخير للناس، وحرصه على عدم ضياع حقوقهم وأموالهم، كما يعتبر نصرا لصاحب الحق الذي يجهل حقه وماله عند الآخر، كما فيه تنفيس الكرب والتعاون على البر والتقوى..... (1ن)

❸ أ - فرض عين واجبة إذا خيف من ضياع الحق..... (0.5ن)

ب- قال رسول الله ع: **« أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ؟» ثَلاَثًا، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: « الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ - وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ - أَلاَ وَقَوْلُ الزُّورِ »، قَالَ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ**..... (0.5ن)

ج - ابتغاء مرضاة الله والاستجابة لأمره.
- تحقيق العدل والبعد عن الجور والتحريف والتبديل والكتمان
- صيانة النفس من الوقوع في شهادة الزور..... (0.75ن)

❹ إشعار المسؤولين عن شؤون المسلمين عمالا كانوا أو غيرهم أنه لا يحق لأحدهم أخذ المال فوق حقه فيه..... (0.5ن)

❺ - الفضيحة على رؤوس الأشهاد يوم القيامة - احتراق الغال بما غل..... (0.5ن)

ثالثا:

❶ **- نقية:** سهلة طيبة.
- من لم يرفع بذلك رأساً: كناية عمن جاءه العلم فلم يحفظه، ولم يعمل به، ولم ينقله إلى غيره..... (0.5ن)

❷ الصنف الأول: الذين تلقوا العلم فتعلموه وعملوا به فانتفعوا في أنفسهم ثم بلغوه ونشروه بين الناس فنفعوا به غيرهم.
الصنف الثاني: الجامع للعلم الحافظ له المستغرق لزمانه في جمعه ووعيه غير أنه لم يتفرغ للعمل بنوافله ولا ليتفقه فيما جمع لكنه أداه إلى غيره كما سمعه.
الصنف الثالث: الذي لم يحمل الوحي والعلم ولم يعمل بهما فلا هو انتفع في نفسه ولا هو نفع غيره..... (2.25ن)

❸ تتجلى أهمية العلم النافع في الأثر الظاهر له المتمثل في الأعمال الصالحة التي تنفع العبد نفسه، و يتعدى نفعها وأثرها إلى الآخرين ، كانتفاع الأرض النقية بالغيث ونفعها الآخرين..... (1ن)

❹ الوقوع في المحظور وتحريم الحلال وتحليل الحرام لأنها قول على الله بغير علم وتضليل للمسلمين..... (1 ن)

20

inscription.ma